

ترجمة المعرفة لدعم التعلم المبكر للأطفال اللاجئين وعائلاتهم

تقرير موجز

البروفيسورة كارول ريد
مركز البحوث التربوية، جامعة غرب سيدني

الدكتورة براتيوشا ساناغافارابو
كلية التربية، جامعة ويسترن سيدني

الدكتورة زينب مراد
كلية التربية، جامعة ويسترن سيدني

جدول المحتويات

2.....	الشكر والتقدير
3.....	البحث
3.....	النتائج الرئيسية
4.....	نموذج ترجمة المعرفة لدعم الأسر والأطفال اللاجئين
5.....	Settling softly فيديوهات
6.....	المراجع

الشكر والتقدير

نتقدم بالشكر من مؤسسة إيان بوتر وكلية التربية في جامعة ويسترن سيدني على تمويل هذا المشروع. بالإضافة إلى المؤسسات , Community Multicultural Australia Settlement Services International ACCESS , Hubs Australia لمساهماتهم بالمعرفة شديدة الأهمية، والدعم كشركاء بالمشروع. كما نود أن نشكر جميع الذين ساعدوا في العمل الميداني لهذا المشروع بما في ذلك المشاركين في المراكز ، ومديري المدارس، وطاقم العمل في القسم التربوي على المساهمة بتقديم الأفكار، كما نشكر فريقنا الرقمي وبالأخص سام ديسن (مطور XR الإبداعي ، مكتب نائب المستشار الأكاديمي ونائب الرئيس) الذين كانوا شركاء بالمرحل النهائية لهذا المشروع . كما نود أن نشكر ستيوارت هيوز (جامعة ويسترن سيدني) الذي قام بتصميم وبناء موقع المشروع، والدكتورة ماريا لوبيتسينا التي عملت كمساعدة بحثية في المرحلة المبكرة من المشروع، وكيرين جونز التي طورت قاعدة البيانات عبر الإنترنت.

لقد ساهم العديد من الأشخاص في هذا المشروع، ولكن نخصّ بالشكر غرين تايا وفيلبيت روميليو تيس وكالبالاتا إير وسونيا هود على تقديم الأفكار والدعم، كذلك Grainne Taia (ACCESS, Qld); Kalpalata Iyer (Multicultural Australia, Qld); Fatima Kourouche (Settlement Services Int, NSW) and Sonja Hood (.Community Hubs Australia, Vic).

نحن مدينون للمشاركين الذين قدموا وقتهم وخبراتهم لإنتاج فيديوهات المشروع، وقد لا يتمكن بعضهم من المشاركة في المرحلة النهائية للمشروع بسبب ضغوط العمل وكوفيد19، ولكننا نشكرهم على ملاحظاتهم في المرحلة الأولى من المشروع. الأشخاص الذين قاموا بإنتاج الفيديوهات، وبالترتيب الأبجدي، هم:

Ricky Adams	Community Liaison Officer, Darling Heights State School, Queensland
Silvia Amici	Hume Coordinator, Community Hubs Australia, Victoria
Liz Arcus	Community Hub Leader, Community Hub of St Georges Road Primary School & Shepparton English Language Centre, Victoria
Hafsa Ashfaq	Community Engagement Educator, Jericho Community Learning Village, Victoria
Nayana Bhandari	Community Engagement Educator, Jericho Community Learning Village, Victoria
Penny Dearlove	Community Hub Coordinator, Marsden State School, Queensland
Mark Harris	Principal, Auburn North Public School, NSW
Wanda McInnes- Fogg	Educator, Zara's House, NSW
Silja McIvor	Hub Leader, Woodridge North State School, Queensland
Natalia Meliendrez	Multicultural Community Development Worker, Mosaic Multicultural Connections, NSW
Kristina Pukeroa	SaCC facilitator, Fairfield Public School, NSW
Sister Diana Santleben	Director, Zara's House, NSW
Michelle Smith	Community Hub Leader, St Pauls Catholic School, Queensland
John Stafford	Community Engagement Officer, Jericho Community Learning Village, Victoria
Erum Zafar	Parent educator, Meadows Community Hub, Victoria

البحث

هذا تقرير موجز لمشروع بحث استمر لثلاث سنوات ، والذي تركز على تطوير الفهم والموارد لدعم المراكز الاجتماعية الحالية والمستقبلية للتوطين والتعليم المبكر للطلاب اللاجئين وعائلاتهم . ولد هذا المشروع من مشروع رابطة منح البحث الأسترالية الذي وجد الحاجة لمعالجة الفجوات واللامساواة في مشاركة المعرفة للأشخاص العاملين مع عائلات اللاجئين ، في سياقات متنوعة وبمهارات متنوعة في المدن والضواحي والمناطق النائية والريفية. شاركت ثلاث ولايات - نيو ساوث ويلز وكوينزلاند وفيكتوريا - عبر أنظمة التعليم العامة والكاثوليكية وشملت المراكز الاجتماعية الأسترالية (CHA) والمدارس كالمراكز الاجتماعية (SACC) ومركز ذات تمويل خاص غير مرتبط بمدرسة .

الهدف كان تحديد المعرفة والعمليات والممارسات، كذلك موارد لموضوعات مثل كيفية تشجيع مشاركة العائلات الأقل انخراطاً؛ لتصوّر ما يفعلونه بشكل مختلف ولماذا، و لمعرفة الممارسات الأخرى التي قد يتمكنوا من التكيف معها؛ ولنشر عملهم من أجل نجاح المراكز الاجتماعية المستقبلية. على هذا النحو، يهدف هذا البحث إلى تمكين أولئك الذين يعملون في المراكز الاجتماعية عبر منحهم الموارد والمعرفة اللازمة لتحسين فرص التعلم المبكر للأطفال اللاجئين للحصول على أفضل بداية في المدرسة، مع هدف أوسع وهو تعزيز دمج الأسر في المجتمعات الأسترالية. نستخدم مصطلح الاندماج للإشارة إلى عملية ذات اتجاهات متعددة تؤثر على ممارسات وعمليات المؤسسات وتوفر التوجيه الثقافي للعائلات حتى يحصلوا على أفضل بداية في الحياة (Klarenbeek Spencer & Charsley ,2021).

استناداً إلى المقابلات التي أجريت في 21 مركزاً اجتماعياً خلال ثلاث سنوات ، بالإضافة إلى ورش العمل في الولاية الواحدة أو ثلاث ولايات معاً، تم تطوير نموذج نقل المعرفة لدعم العائلات والأطفال اللاجئين. يتضمن هذا الإطار المعرفي المعرفة الاستثنائية والعمليات والممارسات التي يستخدمها الموظفون لدعم توطين الأسر والتعلم المبكر والانتقال إلى المدرسة للأطفال اللاجئين. يتم ترجمة هذا النموذج عملياً من خلال تطوير موارد متعددة الوسائط على شكل بودكاست فيديو وقاعدة بيانات للموارد. تشمل عملية النشر المؤتمرات وورش العمل للمعلمين والعاملين الاجتماعيين لتبادل المعرفة والتعاون.

النتائج الرئيسية

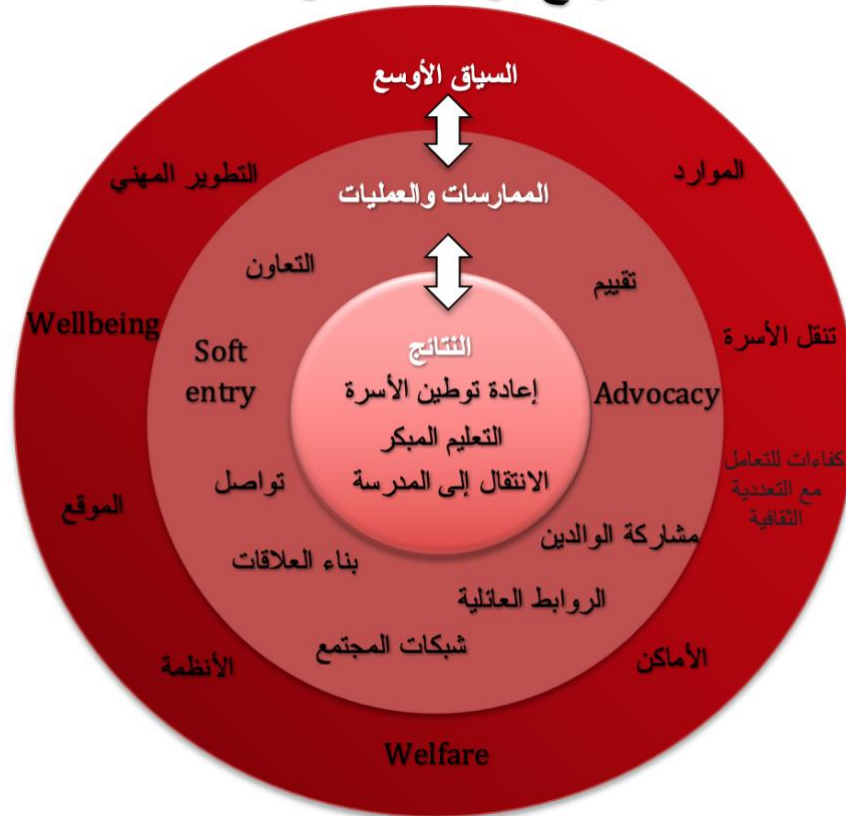
الإطار الذي تم توفيره في هذا التقرير يغطي النتائج الرئيسية التي توصلنا إليها في دعم نسميه فيديو: "الاستقرار السلس" والتي تعكس الأهداف والنتائج للفلسفات والممارسات في المراكز والمحاور عند العمل مع الأسر اللاجئة وأطفالها. يركز الإطار على المعرفة السياقية المطلوبة عبر مجموعة من الإعدادات في المناطق القريبة والبعيدة عن المدن، بالإضافة إلى العمليات والممارسات لدعم العمل بفعالية مع الأسر والمنظمات الرئيسية والمجتمعات والخدمات المحلية. بالإضافة إلى ذلك، توصلنا إلى نتائج مثيرة للاهتمام حول تأثير COVID-19. نورد بإيجاز العوامل المساعدة في تلك الفترة الصعبة:

- افكار جديدة عن العائلات وافكار غير منمطة عن اساليب التربية.
- عمل الأهل كمتطوعين، مترجمين، ووسطاء ثقافيين
- تطوير استراتيجيات تواصل جديدة، بما في ذلك تطبيق لترجمة المنشورات بالصوت واستخدام تطبيقات الدردشة المخصصة لكل مجتمع.
- تحقيق مشاركة أكبر للأسرة في تعليم الأطفال
- التقدير بشكل أكبر للأماكن والمساحات الخضراء
- تحقيق مشاركة أكبر للأهالي في استخدام الخدمات
- استخدام المنصات الرقمية بشكل أفضل
- تعزيز فرص التواصل ومشاركة المعرفة لمراكز الخدمات الاجتماعية والمراكز الرئيسية

نموذج ترجمة المعرفة لدعم الأسر والأطفال اللاجئين

النموذج لترجمة المعرفة والموارد تضمنت مواضيع تهدف إلى دعم العائلات اللاجئة في مرحلة انتقالية جديدة. كان التركيز المركزي في ذلك على تطور الأطفال الاجتماعي والعاطفي والصحي من خلال اللعب والصدقات والجهوزية للمدرسة (فوكس وآخرون، 2015) تمكن المشروع من ايصال أهداف التعليم لمؤسسة إيان بوتير لـ "دعم البرامج الابتكارية المقدمة للأطفال الصغار (الأعمار من 0-8 سنوات) (مؤسسة إيان بوتير، 2023) التي تهدف إلى تحسين جهوزية المدرسة كما تم قياسها بواسطة الاحصاءات المبكرة للتطوير الاسترالية (Australian Early Development Census 2022). وفرت مقاطع الفيديو والموارد على شبكة الانترنت استراتيجيات فعالة للمربين ومزودي الخدمات لدعم جهوزية الأطفال اللاجئين للمدرسة، تعزيز القراءة والكتابة والحساب، اللعب والصدقات، وكفاءة الأباء للانخراط في عملية التعليم لابنائهم. هذه النتائج المستدامة جنباً إلى جنب مع النتائج النظامية المذكورة أعلاه تتماشى مع الهدف التعليمي الآخر لإيان بوتير ، الا وهو (دعم وتطوير الأدوات القياس المشتركة ، لقطاع الطفولة المبكرة)، (مؤسسة إيان بوتير، 2023)، وكذلك الهدف المستدام رقم 4 للجودة في التعليم من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، بدون تحديد التاريخ). فإن نتائج التعلم تتحقق عندما يعمل المربون ومقدمو الخدمات مع الأسر لان ذلك يوضح التنوع عند العائلات والاطفال (Australian Children's Education and Care Quality Authority (2022). إطار مفصل أكثر موجود في التقرير الكامل.

نموذج ترجمة المعرفة



فيديو هات Settling softly



يهدف المشروع لمعالجة الفجوات واللامساواة، في مشاركة المعرفة بين الجهات المعنية بالعمل مع الأطفال والأسر اللاجئة في المراكز الاجتماعية. وتحديداً، كان الهدف منها جمع معرفة مقدمي الخدمات المكتسبة حول التعلم المبكر للأطفال اللاجئين واستقرار الأسرة، وترجمتها إلى إطار أو نموذج، وترجمة المعرفة إلى الممارسة من خلال تطوير موارد متعددة الوسائط للمعلمين والعاملين في هذا المجال. ولتحقيق هذه الأهداف، قدم مكتب نائب المستشار الأكاديمي في جامعة ويسترن سيدني فريقاً اعلامياً بقيادة سام ديسن لإنشاء سلسلة من وحدات الفيديو مع فريق البحث.

تم تطوير 7 فيديو هات لمناقشة مواضيع مشاركة المعرفة الهامة التي تمت مناقشتها من قبل ميسري المراكز الاجتماعية من خلال المقابلات وجلسات التركيز في العام الأول والثاني. كان الهدف من هذه الفيديو هات نشر نتائج الدراسة للأطراف الأخرى، ولميسري المراكز الاجتماعية الحالية والمستقبلية. تم اعتماد نهج نشر الفيديو هات، بالتزامن مع تقرير وسياسة توصيات، لضمان تحسين مشاركة المعرفة بين الأطراف المعنية وتعزيزها، حيث يتم زيادة التعلم الفردي من خلال مزيج من الكلمات والصور معاً بدلاً من أي منهما بمفرده، ومن ناحية أخرى يجمعون عمل المهنيين في فيكتوريا وكوينزلاند ونيوساوث ويلز للوصول إلى جمهور واسع (2020 Florence & Betrus).

تتميز هذه الفيديو هات بهدف تعليمي لتسهيل المعرفة. ولتحقيق ذلك، حسب مبادئ فيديو التعليم، تم تصميم الفيديو هات لتكون قصيرة، مع استخدام العناصر الصوتية والبصرية التي تنقل أجزاء مناسبة من التفسير، واستخدام أسلوب حوار مشوق لتعزيز الاندماج (برام، 2016). أظهر فيديو "Settling Softly" ميسري المراكز الاجتماعية والعاملين الاجتماعيين في طريقة حوارية لتعزيز الاندماج (غو، كيم وروبن، 2014، ص 3-42) و تم تعيين مدة كل فيديو بود بثلاث دقائق. بالإضافة إلى المشاركين، تم توظيف شخصية إعلامية متحمسة ومعروفة، كوستا جورجياديس من برنامج حدائق أستراليا لتقديم وتلخيص الفيديو هات استناداً إلى نص الفريق البحثي.

تعرض فيديو هات Settling Softly نتائج البحث والعمل الهام الذي يتم في المراكز الاجتماعية في نيو ساوث ويلز وفيكتوريا وكوينزلاند. يتألف كل بودكاست من 3 حكايات صغيرة ويتناول موضوعاً واحداً. تم تطوير هذه الموضوعات عبر التشاور المستمر بين المحققين الرئيسيين والمشاركين من خلال نموذج ترجمة المعرفة. تتضمن بودكاستات الفيديو: (1) أهمية العلاقات، (2) التواصل من أجل الاتصال، (3) التواجد في ميدان العمل لنجاح، (4) نصائح للبدء في المدرسة، (5) مجموعات اللعب والتعلم (6) الاستجابات الإبداعية للإستقرار (7) الاستجابات الفعالة لأساليب التربية المتنوعة. يتكون كل بودكاست فيديو من مقابلة وصور وفيديو هات التي تم تصويرها / تصويرها بالكاميرا من قبل المشاركين بأنفسهم ما عدا اثنين كانا موجودين في سيدني، والتي قام فريق العمل الرقمي بتسجيلها. يتم توفير هذه المقاطع على موقع المشروع ويوتيوب للانتشار الواسع والإستخدام.

قاعدة بيانات الموارد

في حين أن الموارد تتغير باستمرار، شعر الفريق بأنه من المفيد توثيق الموارد المتاحة وأماكن الثغرات لمشاركتها مع المشاركين. وكان الوصول إلى الموارد متفاوتاً بشكل كبير، نظراً ليس فقط للمسافة ولكن أيضاً على صعيد المنظمات التي كان المشاركون مضمنين إليها. تتوفر قاعدة البيانات على موقع المشروع

<https://sites.google.com/view/knowledge-translation/home>.

المجالات التي ركز عليها المشاركون فيما يتعلق بالموارد كانت مختلفة عن العمليات والممارسات الواردة في النموذج ومقاطع الفيديو. هناك نواحي كان نقص الموارد فيها محط تركيز المشاركين. وشملت الأمور المتعلقة بالتربية، الصحة، التوجه الثقافي، انتقال الأطفال إلى المدرسة، الأطفال، التواصل، التحديات، الثغرات والاقتراحات، و COVID. تم تقسيم الفئات إلى الأمهات / المربين والآباء / المربين. وتتوفر جداول excel في المدن والضواحي والمناطق النائية، ويظهر أنه يتم تشكيل ما هو موجود بناءً على مختلف القضايا والموارد. لا تشمل المحتويات كل النواحي ولكنها تشير إلى ما يتم استخدامه وما يرغب المشاركون في توفره بشكل أكبر. وهي مورد يمكن نسخه والبناء عليه على المستوى المحلي.

- Australian Children's Education and Care Quality Authority. (2022). *The Early Years Learning Framework for Australia* (V2.0). <https://www.acecqa.gov.au/sites/default/files/2023-01/EYLF-2022-V2.0.pdf>
- Australian Early Development Census. (2022). *Early Childhood*. <https://www.aedc.gov.au/early-childhood>
- Brame, C. J. (2016). Effective educational videos: Principles and guidelines for maximizing student learning from video content. *CBE—Life Sciences Education*, 15(4), es6.
- Fox, S., Southwell, A., Stafford, N., Goodhue, R., Jackson, D. and Smith, C. (2015). *Better Systems, Better Chances: A Review of Research and Practice for Prevention and Early Intervention*. Canberra: Australian Research Alliance for Children and Youth (ARACY).
- Fyfield, M., Henderson, M., & Phillips, M. (2021). Improving instructional video design: A systematic review. *Australasian Journal of Educational Technology*, 150-178.
- Guo, P. J., Kim, J., & Rubin, R. (2014, March). How video production affects student engagement: An empirical study of MOOC videos. In *Proceedings of the first ACM conference on Learning@ scale conference* (pp. 41-50).
- Ian Potter Foundation. (2023). *Early Childhood Development*. <https://www.ianpotter.org.au/what-we-support/program-areas/early-childhood-development>.
- Klarenbeek, L. M. (2021). Reconceptualising 'integration as a two-way process'. *Migration Studies*, 9(3), 902-921. <https://doi.org/10.1093/migration/mnz033>.
- Mayer, R. E., Fiorella, L., & Stull, A. (2020). Five ways to increase the effectiveness of instructional video. *Educational Technology Research and Development*, 68(3), 837-852. <https://doi.org/10.1007/s11423-020-09749-6>
- Spencer, S., & Charsley, K. (2021). Reframing 'integration': acknowledging and addressing five core critiques. *Comparative Migration Studies*, 9(1), 18. <https://doi.org/10.1186/s40878-021-00226-4>.
- United Nations Sustainable Development goals (n.d). *Quality Education*. <https://www.un.org/sustainabledevelopment/education/>

